

الوصل والفصل في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)



البحث

مقدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة الأولى في العلوم

الإنسانية (S. Hum)

بشعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة

بالجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

إعداد :

أحمد أفندي

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٣٢

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

٢٠٢٤

تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي الطالب:

الاسم : أحمد أفندي

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٣٢ :

القسم : أصول الدين والأدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الوصل والفصل في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)

وذلك في يوم ١٥ من شهر أكتوبر عام ٢٠٢٤م وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum).

ماجيني، ١٥ أكتوبر ٢٠٢٤م

١٢ ربيع الأول ١٤٤٦هـ

لجنة المناقشة:

(.....)	Muhammad Nur Murdan, S.Th.I., M. Th.I:	رئيس اللجنة
(.....)	Dr.Muhammad Syahrani M.Hum :	سكرتير اللجنة
(.....)	Dr. Ahmad Muaffaq N, M.pd:	المشرف الأول
(.....)	Fikriyah Mahyaddin, Lc., M.pd :	المشرفة الثانية
(.....)	Dr. Abd Fattah, M.Pd :	المناقش الأول
(.....)	Husnah Z, M.Pd :	المناقشة الثانية



رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة

Dr. Abd. Fattah, M.Pd.

196308171998031002

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر

المشرفان أن البحث المذكور للطالب :

الإسم : أحمد أفندي

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٣٢ :

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الوصل والفصل في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)


قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالح للتقديم للمناقشة والحكم.


ماجيني، ١٠ أكتوبر ٢٠٢٤ م

٧ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

المشرف الثاني

المشرف الأول


(Fikriyah mahyadin, Lc.M.Pd)
NIP. 197408151998031004002


(Dr.Ahmad Muaffaq N, S.Ag.M.Pd)
NIP. 195707291991031001

الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقر الباحث:

الاسم : أحمد أفندي
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٣٢ :
القسم : أصول الدين الأدب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث الجمعي : الوصل والفصل في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للباحث ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذكر مراجعه بكل أمانة وتم وضعه حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعد الباحث لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ١٥ أكتوبر ٢٠٢٤ م

١٢ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

الباحث،
أحمد أفندي



الكلمات التمهيديّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين على رحمته ونعمته حتى تم الإنتهاء من كتابة هذا البحث بعنوان "الوصل والفصل في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)". كالشروط للتخرج في قسم أصول الدين والآداب والدعوة بجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني. لا يمكن فصل إنجاز هذه المهمة النهائية عن دعم مختلف الأطراف. وبهذه المناسبة، يريد الباحث أن يعرب عن امتنانه والشكر للمساعدة المعنوية والمادية قدم له أثناء إعداد هذا المشروع النهائية، وخاصة إلى:

١. سيدة فضيلة جواز وسيد شوال ماكاساهو ، كوالديّ. شكراً جزيلاً على كل الحب الدعاء والتنشيط والدعم الذي لا يتوقف عن التدفق على الباحث.
٢. الأستاذ دكتور وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
٣. دكتور عبد الفتاح، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة والمناقش الأول في ندوة المناقشة.
٤. هاشم أزهارى الماجستير، كرئيس شعبة اللغة العربية وآدابها ومشرفي الاول.
٥. حسنى زين الدين الماجستير، المناقشة الثانية في ندوة المناقشة.
٦. دكتور أحمد موفق، نائب المشرف الأول في كتابة البحث.
٧. فكرية محي الدين الماجستير، المشرفة الثانية في كتابة البحث.
٨. الموظفين في قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين يسهلوا لي في أمور الإدارية لهذا البحث.

فهرس المحتويات

أ.....	صفحة الغلاف الخارجي
ب.....	صفحة تقرير لجنة المناقشة و الحكم عن البحث
ج.....	صفحة تقرير صلاحية البحث للمناقشة
د.....	صفحة الإقرار على أصالة البحث
ب.....	صفحة الكلمات التمهيدية
ث.....	فهرس المحتويات
ح.....	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية
ذ.....	مستخلص البحث
١.....	الباب الأول : المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. تحديد مشكلة البحث
٤.....	ج. أغراض البحث وأهميته
٤.....	د. حدود الدراسة
٦.....	الباب الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
٦.....	أ. الإطار النظري
٦.....	ب. الوصل والفصل
٨.....	ج. أنواع الفصل
١٠.....	د. أنواع الوصل
١٠.....	هـ. محسنات الوصل والفصل

١١	و. مفهوم سورة التوبة.....
١٣	ز. الدراسات السابقة.....
١٥	الباب الثالث : منهج البحث
١٥	أ. نوع البحث
١٥	ب. مصادر البيانات.....
١٥	ج. طريقة جمع البيانات
١٦	د. أدوات البحث
١٦	هـ. طريقة تحليل البيانات
١٧	الباب الرابع : نتيجة البحث ومناقشتها
١٧	أ. أنواع الوصل في سورة التوبة.....
٢٦	ب. أنواع الفصل في سورة التوبة.....
٣٥	ب. صورة محسنات الوصل
٤٠	الباب الخامس : الخاتمة
٤٠	أ. الاستنتاج
٤١	ب. الاقتراحات
٤٢	قائمة المراجع

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتينية

Huruf Arab	Nama	Huruf Latin	Nama
ا	Alif	Tidak dilambangkan	Tidak dilambangkan
ب	Ba	B	Be
ت	Ta	T	Te
ث	sa	ş	Es (dengan titik di atas)
ج	Jim	J	Je
ح	ha	h	Ha (dengan titik di atas)
خ	Kha	Kh	Ka dan ha
د	Dal	D	De
ذ	Żal	z	Zet (dengan titik di atas)
ر	Ra	R	Er
ز	Zai	Z	Zet
س	Sin	S	Es
ش	Syin	Sy	Es dan ye
ف	şad	ş	Es (dengan titik di bawah)
ض	ḍad	ḍ	De (dengan titik di bawah)
ط	ṭa	ṭ	Te (dengan titik di bawah)
ظ	ẓa	ẓ	Zet (dengan titik di bawah)
ع	‘ain	‘	Apostrof terbaik
غ	Gain	G	Ge

ف	Fa	F	Ef
ق	Qaf	Q	Qi
ك	Kaf	K	Ka
ل	Lam	L	El
م	Mim	M	Em
ن	Nun	N	En
و	Wau	W	We
ه	Ha	H	Ha
ء	Hamzah	‘	Apostrof
ي	Ya	Y	Ye

ب. صوتي (vocal)

١. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أ	fathah	A	A
إ	Kasrah	I	I
أ	ḍammah	U	U

٢. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أئ	fathah dan yā’	Ai	A dan i
أو	fathah dan wau	Au	A dan u

ج. مدة

Harakat dan huruf	Nama	Huruf dan tanda	Nama
أ... ...ئ	Fathah dan alif atau yā	Ā	A dua garis di atas
ئ...ئ	Kasrah dan yā	Ī	I dua garis di atas

ئى	ḍammah dan wau	Ū	U dua garis di atas
----	----------------	---	---------------------

مستخلص البحث

الاسم : أحمد أفندي

رقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٣٢

عنوان البحث : الوصل والفصل في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)

هذه الرسالة بعنوان " الوصل والفصل في سورة التوبة "، الوصل منها اشتراك الجملتين في الاعراب، القصد لرفع إيهام خلاف المراد من الجواب، اتفاق الجملتين في الأسلوب الخبري والانشائي مع الاتصال. وأنواع الفصل منها كمال الاتصال، كمال الانقطاع، شبه كمال الاتصال، شبه كمال الانقطاع وتوسط بين الكمالين. هناك غرضان يجيب تحقيقهما في هذه الدراسة، وهما: (١) الوصل والفصل في سورة التوبة، (٢) لمعرفة صورة محسنات الوصل في سورة التوبة.

هذا البحث هو دراسة بلاغية وفي هذا البحث استخدم الباحث البحث الكيفي. وأما مصدر البيانات في هذا البحث هي سورة التوبة. وبينما المصادر الثانوية في البحث أخذ الباحث من الكتب البلاغية والمعاجم والمقالات الأدبية والمواقع على الإنترنت.

فوجد الباحث خمسين وأربعة آية تحتوي على الوصل في ثلاثة أنواع هو اشتراك الجملتين في الإعراب ثماني آيات، القصد لرفع إيهام خلاف المراد من الجواب آيتان، اتفاق الجملتين في الأسلوب الخبري والانشائي ثماني آيات، والفصل خمسة أنواع هي كمال الاتصال سبع آيات، كمال الانقطاع خمس آيات، شبه كمال الاتصال آية، شبه كمال الانقطاع ثلاث آيات، التوسط بين الكمالين آيتان. وأما محسنات الوصل هي تناسب الجملتين في الاسمية، والفعلية، والمضارعة، والمضي، وجد الباحث تسعة آيات.

الكلمات الرئيسية : الوصل، الفصل، سورة التوبة.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده - إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه، وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع.^١ البلاغة في الكلام مطابقتها لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه مفرداً ومركبها و بلاغة المتكلم هي ملكة في النفس يقتدر صاحبها بها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته في أي معنى قصده.^٢ وفي علم البلاغة ثلاثة اقسام وهي علم المعاني و علم البيان و علم البديع. الفن الاول هو علم المعاني، قدمه على علم البيان لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب، لأن رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي هي ثمرة علم المعاني معتبرة في علم البيان مع شيء آخر، وهو إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة كالتعبير عن اتصاف زيد بالكرم بزيد كثير الرماد جبان الكلب، مهزول الفصيل.^٣ وعلم المعاني فيه اقسام منها كلام الخبر وكلام الانشاء والاطناب و كذلك الوصل والفصل الذي سيبحث الباحث في هذا البحث. يجب الفصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع: أن يكون بينهما اتحاد تام، وذلك بأن تكون الجملة الثانية توكيداً للأولى أو بياناً لها ، أو بدلاً منها، ويُقال حينئذ : إن بين الجملتين كمال الاتصال، وأن يكون بينهما تباين تام، وذلك بأن تختلفا خبراً وإنشاء، أو بالأولى تكون بينهما مناسبة ما، ويُقال حينئذ : إنَّ بين الجملتين كمال الانقطاع، وأن

^١ أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع"، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩٤)، ط. ١٢، ص. ٤٠.

^٢ أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع"، ص. ٤٠-٤٢.

^٣ عبد الرحمن الاخضري حمية اللب المصون (سيداقرى ميديا، ١٤٣٩)، ط. ١، ص. ٣٢.

تكون الثانية جواباً عن سؤالٍ يُفهم من الأولى، ويُقال حينئذٍ: إن بين الجملتين شبه كمال الاتصال. ويجب الوصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع: إذا قُصِدَ إشراكهما في الحكم الإعرابي، وإذا اتفقتا خبراً أو إنشَاءً وكانت بينهما مناسبة تامة، ولم يكن هُنَاكَ سَبَبٌ يقتضي الفصل بينهما، وإذا اختلفتا خبراً وإنشَاءً وأوهم الفصل خلاف المقصود.^٤

يبحث الباحث عن القرآن الكريم في سورة التوبة. إن جمال القرآن ليس جمال الخيال، بل هو الجمال الذي يعكس الجماليات الإلهية بحيث يؤكد أن الله تعالى في الفن واللغة. فالقرآن بأسلوبه المميز، يكشف بأسلوبه المميز عن دقائق فنية وجمالية بحيث يشعر من يداوم على قراءته وتدبر معانيه بقيمته المتعالية.

ومن محاسن اللغة القرآنية دراسة البلاغة التي تحمل ألفاظها. وليس من قبيل المصادفة أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية، لما فيها من ثراء ودقة. ولا يوجد من يجاربه في بلاغة اللغة القرآنية مع ما فيها من بلاغة عالية وأدب جميل، ولا يوجد من يجاربه في ذلك. لما للقرآن من جمال ورفعة في لغته وأدبه، فهو من معجزات القرآن الكريم. في دراسة البلاغة تقسيمات كثيرة، لذلك الباحث يخصص البحث عن الوصل والفصل في سورة التوبة.

سورة التوبة هي السورة التاسعة، نزلت بالمدينة ما عدا الآيتين الأخيرتين. وأيتها الأخيرتان نزلتا بالمدينة. وتنتمي هذه السورة إلى السورة المكية، وهي مشتملة على ١٢٩ آية ٢٥٠٦ كلمات و ١١١١٦ حرفاً. سميت سورة التوبة بمعنى المغفرة لتكرر ذكر لفظ التوبة في هذه السورة وتسمى أيضاً براءة بمعنى الارتباط. الارتباط هنا يعني عبارة

^٤ علي الجارم مصطفى أمين "البلاغة الواضحة"، جميع الحقوق محفوظة للناشر الطبعة الثانية ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م، ص. ٣٩٤-٣٩٨.

عن قطع العلاقات، لأن معظم مقاصد الموضوع هو بيان انتهاء عهد الصلح مع المشركين. وتختلف هذه السورة عن سائر السور أنها لا تفتتح بالبسملة.^٥

كما تؤكد السورة على أهمية التوبة إلى الله ومعرفته، وكذلك الأمر بإحياء سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. تنظم هذه السورة العديد من الأحكام المتعلقة بالمعاهدات والسلم والنزاع في سياق الحياة الاجتماعية في ذلك الوقت. وتحتوي سورة التوبة على دروس في العدل والإيمان والجهاد والتوبة، وتقدم إرشادات حول كيفية تعامل المسلمين مع غير المسلمين وأعدائهم في مختلف المواقف.

وتوجد في سورة التوبة من الفصل والوصل. مثال الوصل: (فَإِنْ تُبُنْتُمْ فَهِيَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ)، مثال الفصل: (إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ). وهذا البحث لم يوجد باحثون سابقون والباحث يريد أن يقدموا فهماً جديداً في صورة تقوية للنظرية عند القراء الذين يعتبرون أن القرآن الكريم لا يحتوي فقط على عبارات من الأخبار التي تنقل للمسلمين بل هناك عبارات لها قيمة أدبية أو جمال من حيث المعنى، وقد يكون لها قيمة أدبية أو جمال من حيث المعنى. ولذلك سيتعمق الباحث في الأمور المتعلقة بعلم المعاني، وخاصة الوصل والفصل من القرآن الكريم في سورة التوبة باستخدام المنهج الوصفي النوعي عنوان هذا البحث هو الوصل والفصل في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية).

وسبب اختيار هذا الموضوع للباحث لأن القرآن الكريم له معجزات كثيرة لذلك الباحث يريد أن يقدم فهماً جديداً عن علم البلاغة من ناحية الوصل والفصل، وسوف

⁵ Muh Said, Al-wawu dan maknanya dalam Surah At-taubah, (IAIN) Parepare 2023
M/1444 H

يكشف الباحث صورة محسنات الوصل أيضا، وفي هذا الباحث لم يسبق الباحثون من قبل، وبعد ما يحلل الباحث وجد فيه الوصل والفصل خاصة من سورة التوبة الذي سيبحث الباحث.

ب. تحديد مشكلة البحث

١. ما أنواع الوصل والفصل في سورة التوبة ؟
٢. ما صورة محسنات الوصل والفصل في سورة التوبة ؟

ج. أغراض البحث

أغراض هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة أنواع الوصل والفصل في سورة التوبة
- ب لمعرفة صورة محسنات الوصل والفصل في سورة التوبة

١. أهمية البحث

أهمية هذا البحث كما يلي :

- أ. الأهمية النظرية : لزيادة معرفة عن الوصل والفصل في سورة التوبة.
- ب. الأهمية العلمية : توفير الإلهام والمراجع لمزيد العلم إلى الباحث القادم.

د. حدود الدراسة

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء

ما يلي:

- أ. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الوصل والفصل في سورة التوبة.

ب. أن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية عن الوصل والفصل على تعريفهما وأنواعهما وكيف وجودهما ومحسنات الوصل خاصة في سورة التوبة.

الباب الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أ. الإطار النظري

١. الوصل و الفصل

الوصل هو عطف جملة فأكثر على جملة أخرى بالواو خاصة، لصلة بينهما في المبنى والمعنى، أو دفعا للبس يمكن أن يحصل.

والفصل ترك هذا العطف، إما لأن الجملتين متحدثان مبنى ومعنى، أو بمنزلة المتحدثين، وإما لأنه لا صلة بينهما في المبنى أو في المعنى.

ومثال الوصل قوله سبحانه: (فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ). وليس من البلاغة ترك العطف بالواو في الجملتين الأخيرتين؛ لأسباب سببها إن شاء الله.^٦

ومثال الفصل قوله سبحانه: (إِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) فلم تعطف جملة (الله يستهزى بهم) على جملة (إنا معكم)، لأنها ليست من مقولهم.

١. شَرَطُ قُبُولِ الْعَطْفِ (الوصل) وجود الجهة الجامعة :

لا يكون عطف الجملة الثانية على الأولى بالواو مقبولاً حتى يكون بين الجملتين جهة جامعة كالتناسب في قوله سبحانه : (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ

^٦ عيسى على العاكوب المفصل في علوم البلاغة العربية المعاني - البيان - البديع (مديرية الكتب والطبوعات الجامعية ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)، ط١، ص٢٩٧.

لِلْيُسْرَى)، فبين الإعطاء والاتقاء والتصديق (وهي مسند) تناسب ظاهر في المعنى (كونها من أفعال الخير والمبنى كونها أفعالاً ماضية مبنية على الفتح)، كما أن ثمة تناسباً في المسند إليه (الفاعل في الجمل الثلاث، وهو واحد). وقد تكون الجهة الجامعة التضاد، كما في قوله سبحانه: (فليضحكوا قليلاً ولْيَبْكُوا كثيراً) ، فالذهن يتصور البكاء عند ذكر الضحك، كما أن ثمة تناسباً بين الجملتين في الإنشائية.

ب. تتأتى بلاغة الوصل إلا ب (الواو) دون بقية حروف العطف :

لا تتحقق بلاغة الوصل إلا ب الواو العاطفة دون سائر حروف العطف الأخر ؛ ذلك أن الواو هي التي يقع فيها الاشتباه دون سائر حروف العطف؛ لأنها لمطلق الجمع ولجرد جعل ما بعدها مشاركا لما قبلها في الإعراب، فيحتاج العطف بها إلى إدراك معنى جامع بين المتعاطفين؛ وهذا المعنى هو ما يحتاج البليغ إلى إدراكه وتعرفه. أما بقية حروف العطف فيفيد العطف بها مع الإشراف في الحكم الإعرابي معاني أخر كالترتيب مع التعقيب في الفاء، والترتيب مع التراخي في ثم، وكالتخيير مع الإباحة في أن. ولذلك يحسن العطف بهذه الأحرف حين تحقق هذا المعنى، وإن لم تتوافر الجهة الجامعة بين المتعاطفين.^٧

^٧ عيسى على العاكوب المفصل في علوم البلاغة العربية المعاني - البيان - البديع، ص ٢٩٨.

أ. أنواع الفصل

١. كمال الاتصال:

أ. أن تنزل الجملة الثانية من الأولى منزلة التوكيد المعنوي في إفادة التقرير مع

اختلاف المعنى، أو اللفظي في إفادة التقرير مع اتحاد المعنى مثال الأول: لا

رَبِّبَ فِيهِ ﴿البقرة : ٢ : (٢)﴾، بالنسبة إلى ذَلِكَ الكتاب (البقرة (٢) : (٢)

إذا جعل كل منهما جملة مستقلة، فهي بمنزلة نفسه من جاء زيد نفسه.

ب. أن تكون الثانية بمنزلة البدل من الأولى لنكتة، ككون المراد لطيفا أو مطلوباً

في نفسه، فتنزل الثانية بمنزلة البدل المطابق، نحو: فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ

يا آدم (طه : ١٢٠)، ففصل جملة قال لأنها بمنزلة البدل المطابق من وسوس

والمنكته في الإبدال لطافة المراد ودقته.

أو منزلة بدل البعض، نحو: امدكم بما تَعْلَمُونَ أمدكم بإنعام وبنين وجنات

وعيون (الشعراء (٢٦) (١٣٢-١٣٤)، ففصل جملة أمدكم الثانية لأنها

كبدل البعض، إذ مضمونها بعض ما يعلمون، والنكته في إبدالها كون مضمونها

مطلوباً في نفسه.

٢. كمال الانقطاع

أ. عدم اشتراك الثانية مع الأولى في الحكم، نحو: (وإذا حَلَّوْا إِلَى شَيْاطِينِهِمْ) إِلَى

(الله يستهزئ بهو) (البقرة : ١٤-١٥)، لم تعطف جملة (الله يستهزئ بهم)

على قوله: (إنا معكم) لعدم اشتراكهما في الحكم، إذ ليست الثانية من

مقوهم، نحو: علي كاتب الحمام طائر.

ب. إختلاف الجملتين في الخبرية والإنشائية، بأن تكون إحداهما إنشائية والأخرى

خبرية، نحو : وَقَالَ رَائِدُهُمْ أَرْسُوا نَزَاوَهُمَا

وما أجازته النحويون من عطف الإخبار على الإنشاء وعكسه مستدلين بآيات

أجاب عنها البيانين بإتفاقهما معنى.^٨

٣. شبه كمال الاتصال

فالجملة الثانية أشبه ما تكون بوحدة المعنى التامة مع الجملة الأولى، لأن الجملة

الثانية جواب للجملة الأولى. وتسمى هذه الحالة شبه كمال الاتصال. نحو :

وَمَا أُبْرِي نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ (يوسف : ٥٣)

٤. شبه كمال الانقطاع

فالجملة الثالثة يصح أن تكون معطوفة على الجملة الأولى، ولا يصح أن تكون

معطوفة على الجملة الثانية. ولذلك ينبغي أن يُستعمل الفصل لتلافي سوء

الفهم. وهذه الحالة تُسمى شبه الإشكال في الجملة الأولى. نحو : وَتَظُنُّ سَلْمَى

أَنِّي أَبْنِي بِهَا * بَدَلًا أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيمٌ.

٥. التوسط بين الكمالين

فالجملة الأولى والجملة الثانية مرتبطتان في المعنى، وبينهما علاقة معنوية قوية،

ولكن هناك مانع يمنع من استخدام أسلوب الفصل، وهو أن الجملتين مختلفتان

في السياق اللغوي. وتسمى هذه الحالة "التوسط بين الكمالين". نحو : وَإِذَا

خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ (البقرة

: ١٥-١٤).

^٨ عبد الرحمن الاخضري حلية اللب، ص، ٩٧-٩٩

ب. أنواع الوصل

أ. اشتراك الجملتين في الاعراب

عند مساواة الجملة الثانية بالجملة الأولى بحسب إعرابها، ولا يوجد مانع يمنع من استخدام أسلوب الوصل.

ب. القصد لرفع إيهام خلاف المراد من الجواب

عند تعمد استخدام أسلوب لغة الوصل، لتجنب سوء فهم الإجابة

ت. اتفاق الجملتين في الأسلوب الخبري والانشائي مع الاتصال.

عند ما تكون الجملة الأولى والجملة الثانية كلتاها خبراً أو إنشَاء، إما باعتبار اللفظ والمعنى، أو باعتبار المعنى وحده. ثم لا بد أيضاً أن يكون بين الجملتين ائتلاف المعنى، وهو ائتلاف المسند اليه، و مسنده، أو المسند والمسند إليه، و في هذا الائتلاف ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول: الائتلاف بحسب العقل، والثاني: الائتلاف بحسب التقدير، والثالث: الائتلاف بحسب التخيل. فالشرط الأخير هو انتفاء الموانع التي تمنع من استعمال أسلوب لغة الوصل.^٩

ج. محسنات الوصل والفصل

ومن محسنات الوصل تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية، وفي الماضي والمضارعة إلا لمانع، كما إذا أريد بإحدهما التجدد وبالأخرى الثبوت ؛ كما إذا كان زيد وعمرو قاعدين ثم قام زيد دون عمرو، وقلت : قام زيد، وعمرو قاعد.^{١٠} و من تناسب الجملتين في الماضي كقول الشاعر: أعطيت حتى تركت الريح حاسرة و جدت حتى كأن الغيث

^٩ رابط هشمي يس، الجوهر المكنون في جداول ولوحات، (جيربون جاوى الغربي، ١٤٣٩هـ)، ط١، ص٩٣.

^{١٠} عبد المتعال الصعيدي "بغية الإيضاح لتلخيص المتاح في علوم البلاغة"، (طبعة نهاية القرن : ١٤٢٠ - ١٤٢١ هـ)، ص٨٠.

لم يجد. محسنات الفصل لا تبحث في هذا الباحث لأن الباحث لم يصل ولم يوجد عن المادة بعد ما يبحث في بعض الكتب الذي يقرؤها، فإذا يتركز الباحث على محسنات الوصل فقط.

٢. سورة التوبة

كانت سورة التوبة آخر سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. نزلت في المدينة المنورة بعد نزول سورة الفتح (السورة ١١٠ في ترتيب المصحف). وعدد آياتها ١٢٩ آية. تقع سورة التوبة في السورتين العاشرة والحادية عشرة في ترتيب المصحف.

وقد سميت هذه السورة بالإضافة إلى التوبة وبراءة، وهما اسمان مشهوران، بعدة أسماء أخرى مثل: سورة المخلص أو المطهرة من الشرك والنفاق، وتسمى أيضا الفاضحة أو كاشفة الأسرار. وسمّاها آخرون سورة المُنْفِرَةِ أو الَّتِي تَحْرِقُ قُلُوبَ الْمُنافِقِينَ. بحيث ينكشف الخداع والنوايا الفاسدة المخبوءة في قلوبهم وتظهر على السطح.

هذه السورة لا تبدأ بالبسملة. وقد اختلف العلماء في سبب ذلك. فالبعض يرى أنها جارية على عادة العرب في عدم البسملة عند إبطال العقد. ويرى آخرون أن السبب في ذلك هو أن البسملة تدل على فيض الرحمة وكثرة الفضل، بينما هذه السورة تتحدث عن قطع الله ورسوله الصلة بالمشركين حتى لا يستحقوا رحمة وفضلاً خاصين. وهناك من يرى أن هذه السورة جزء من سورة سابقة فلا داعي للفصل بينها وبين البسملة.^{١١}

سورة التوبة من السورة المدنية، وجملة آياتها مائة وتسعة وعشرون، ومن خصائص هذه السورة أنها لا تبدأ بالبسملة، وسوف يتم شرحها على النحو التالي. قال ابن كثير

¹¹ Quraish Shihab, Al-Lubab Makna, (Tangerang: Lentera Hati, cet.1,2012), hlm. 543.

"هذه السورة من آخر ما نزلت على رسول الله ﷺ أما هذه السورة فلم تقرأ بالبسملة عند قراءة بداية هذه السورة لأن الصحابة لم يكتبوا البسملة في بداية هذه الرسالة في مصحف الإمام وأيضاً تبعوا الخليفة في تلك الوقفة يعنى عثمان ابن عفان قال: لم أكتب بين الاثنين، أي بين الأنفال والتوبة بالبسملة، لكني كتبتها (البسملة) في سبعة طويلة.^{١٢}

تحتوي هذه السورة على ١٢٩ آية كلها مدنية، ما عدا الآية ١١٣ والآيتين الأخيرتين وهما الآيتان ١٢٨ و ١٢٩ عند بعض العلماء مكيتان لأنهما نزلتا بمكة. وعلى رأي جمهور علماء التفسير (الجمهور) أن جميع الآيات بلا استثناء مدنيات على الرأي المشهور من أن الآية التي نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تسمى مدنية مع أنها نزلت بمكة. ولهذا السورة أسماء كثيرة، فليس في القرآن سورة في القرآن لها أسماء أكثر من هذه السورة وسورة الفاتحة، ولكن أشهر أسمائها "براءة" و "التوبة".

سميت براءة لأن هذه السورة بدأت بكلمة "براءة" التي معناها الانفصال أي القطع، لأنها اشتملت على آيات في بيان نقض عهد الصلح مع المشركين. واسم التوبة بمعنى المغفرة لأن في هذه السورة بيانا كثيرا للمغفرة في قوله تعالى سورة التَّوْبَةِ: ١١٧:

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ.^{١٣}

¹² Andi Muhammad Syahril dan Yasir Maqasid, terjemah asbabun nuzul oleh imam As-Suyuthi, Jakarta: pustaka Al-kaustar, cet.:1,2020

¹³ Departemen Agama RI, Al-Quran dan Tafsirnya, (Jakarta, 2004), hlm. 51-52.

د. الدراسات السابقة

١. جهرة الأسرياء ٢٠٢٢ م / ١٤٤٣ هـ، الشواهد الشعرية من باب الفصل والوصل في قصيدة "مرثاة فقيده الشيخ العلامة علي الصابوني" للحبيب أبي بكر العدني المشهور (دراسة بلاغية)، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكوتا ٢٠٢٢ م / ١٤٤٣ هـ. ١٤
 ٢. محمد إرسان جنود، ٢٠١٤م / ١٤٣٥ هـ، سر استخدام الوصل والفصل في سورة يوسف (دراسة بلاغية)، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م. ١٥
 ٣. محمد نارددي، ٢٠٢٠م / ١٤٤٢ هـ، جمال الفصل والوصل في سورة السجدة (دراسة في إعجاز القرآن الكريم)، بجامعة شريف كاسم الإسلامية الحكومية رياهو فيكانبارو، ٢٠٢٠م / ١٤٤٢ هـ. ١٦
- وبناء على نتائج البحوث الثلاثة التي توصل إليها الباحثون، يستنتج الباحث أن عنوان هذا البحث لا يزال يستحق البحث لأن هناك اختلافات جوهرية في عناوين الدراسات أعلاه. تناول المبحث الأول الشواهد الشعرية من باب الفصل والوصل في قصيدة "مرثاة فقيده الشيخ العلامة علي الصابوني" للحبيب أبي بكر العدني المشهور، ثم العنوان الثانية سر استخدام الوصل والفصل في سورة يوسف، أما المبحث الثالث جمال الفصل والوصل في سورة السجدة.

^{١٤} جهرة الأسرياء ٢٠٢٢ م / ١٤٤٣ هـ، الشواهد الشعرية من باب الفصل والوصل في قصيدة "مرثاة فقيده الشيخ العلامة علي الصابوني"

للحبيب أبي بكر العدني المشهور (دراسة بلاغية)

^{١٥} محمد إرسان جنود، ٢٠١٤م / ١٤٣٥ هـ، سر استخدام الوصل والفصل في سورة يوسف (دراسة بلاغية)

^{١٦} محمد نارددي، ٢٠٢٠م / ١٤٤٢ هـ، جمال الفصل والوصل في سورة السجدة (دراسة في إعجاز القرآن الكريم).

إضافة إلى ثلاثة دراسات سابقة تختلف عن عنوان هذا البحث. تهدف الدراسة الأولى الكشف والشرح عن الشواهد الشعرية من باب الفصل والوصل في قصيدة مرثاة فقيده الشيخ العلامة علي الصابوني للحبيب أبي بكر العدني، وتهدف الدراسة الثانية لمعرفة مواضع الوصل والفصل في سورة يوسف، تهدف الدراسة الثالثة لمعرفة جمال الفصل والوصل الموجود في سورة السجدة.

وبالتالي فإن العناوين الثلاثة المذكورة أعلاه تختلف عن العنوان الذي سيبحثه الباحث. حيث تتناول هذه الدراسة الوصل والفصل في سورة التوبة خاصة من صورة محسنات الوصل. وبناء على الأبحاث التي أجراها الباحث في وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة عبر جوجل، لم يسبق الباحثون من الوصل والفصل في سورة التوبة. لذلك، لا يزال من الممكن دراسة هذا البحث وتستحق دراسته.

الباب الثالث

منهج البحث

ز. منهج البحث

أ. نوع البحث

استخدم الباحث البحث الكيفي وهو الأسلوب الذي يهدف إلى فهم الأحداث التي مر

بها الموضوع.¹⁷

ب. مصادر البيانات

هذه البيانات تنقسم إلى القسمين كما يلي:

١. البيانات الأساسية هي القرآن الكريم في سورة التوبة

٢. البيانات الثانوية من كتب البلاغة والمعاجم والمقالات والمواقع على

الإنترنت.

ج. طريقة جمع البيانات

يستخدم الباحث البحث التوثيقي وهو شكل من أشكال البحث الذي يستخدم

الملاحظات للحصول على معلومات دقيقة حول موضوع معين. أي عن طريق جمع البيانات

من خلال البحث المكتبي.

¹⁷ Abdul Fattah Nasution, *Metode penelitian kualitatif*, (Bandung: Harfa Creative, cet:I, 2023),h.34

د. أدوات البحث

أدوات البحث وهو الباحث نفسه، لأنه هو الذي يجمع البيانات ويحللها ويعرضها ليصبح هذا البحث.

هـ. طريقة تحليل البيانات

من المعروف أن هذا البحث هو نوع من البحث الكيفي الوصفي، فطريقة البيانات فيه باستعمال طريقة التحليلي من ميليس وحوبيرمان (Miles dan Huberman) في ثلاثة أنواع أساسية كما في يلي:

١. تخفيض البيانات، هي جمع البيانات في سورة التوبة، واختيار الكلمات والجمل التي تحتوي على الفصل و الوصل في سورة التوبة التي تعتبر مهمة وأساسية وأكثر صلة بناءً على تحديد مشكلة البحث.
٢. عرض البيانات، هي عرض البيانات عن محسنات الوصل وأنواع الفصل والوصل في سورة التوبة، ثم شرحها باستخدام تحليل البلاغة.
٣. التحقق من البيانات أي استخلاص الاستنتاجات التي مضمونا لهذا البحث.^{١٨}

¹⁸ Zukhri Abdussamad, "Metode Penelitian Kualitatif", (Makassar: CV. Syakir Media Pers,cet.1, 2021), h.176-181

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

الفصل الأول : أنواع الوصل في سورة التوبة وينقسم على ثلاثة أنواع فيما يلي:

١. اشتراك الجملتين في الإعراب:

١. الآية : (٣) وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ١٩

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ
الجملة الثانية	وَرَسُولِهِ

في كلمة "أَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ" هي جملة الأولى، وكلمة "رَسُولِهِ" الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين هو "الواو"، في تلك الجملة يخرج الله ورسوله الإعلام لذا تسمى هذه الآية من الاشتراك جملتين في الإعراب. لأن الجملة الثانية يشترك إعرابها إلى الجملة الأولى.

٢. الآية : (١٨) مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ٢٠

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
الجملة الثانية	وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

١٩ التوبة/٩: ٣

٢٠ التوبة/٩: ١٨

في كلمة "مَنْ أَمَّنَ بِاللَّهِ" هي جملة الأولى، وكلمة "وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين وهو "الواو"، وتسمى هذه الآية من الاشتراك جملتين في الإعراب. لأن الجملة الثانية يشترك إعرابها إلى الجملة الأولى.

٣. الآية : (٢٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ^{٢١}

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ
الجملة الثانية	وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ

في كلمة " لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ " هي جملة الأولى، وكلمة " وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين وهو "الواو"، وتسمى هذه الآية من الاشتراك جملتين في الإعراب. لأن الجملة الثانية يشترك إعرابها إلى الجملة الأولى.

٤. الآية : (٢٦) ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ^{٢٢}

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
الجملة الثانية	وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ

في كلمة " ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ " هي جملة الأولى، وكلمة " وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين وهو "الواو"، وتسمى

^{٢١} التوبة/٩: ٢٣

^{٢٢} التوبة/٩: ٢٦

هذه الآية من الاشتراك جملتين في الإعراب. لأن الجملة الثانية يشترك إعرابها إلى الجملة الأولى.

٥. الآية : (٣١) **إِتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ**

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	إِتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
الجملة الثانية	وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ

في كلمة " **إِتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ** " هي جملة الأولى، وكلمة " **وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ** " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين وهو "الواو"، وتسمى هذه الآية من الاشتراك جملتين في الإعراب، لأن الجملة الثانية يشترك إعرابها إلى الجملة الأولى.

٦. الآية : (٣٣) **هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ**

كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ
الجملة الثانية	وَدِينِ الْحَقِّ

في كلمة " **أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ** " هي جملة الأولى، وكلمة " **وَدِينِ الْحَقِّ** " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين وهو "الواو"، وتسمى هذه الآية من الاشتراك جملتين في الإعراب، لأن الجملة الثانية يشترك إعرابها إلى الجملة الأولى.

^{٢٣} التوبة/٩: ٣١

^{٢٤} التوبة/٩: ٣٣

٧. الآية : (٤٢) لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ
الشُّقَّةُ ٢٥

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا
الجملة الثانية	وَسَفَرًا قَاصِدًا

في كلمة " لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا " هي جملة الأولى، وكلمة " وَسَفَرًا قَاصِدًا " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين وهو "الواو"، وتسمى هذه الآية من اشتراك الجملتين في الإعراب، لأن الجملة الثانية يشترك إعرابها إلى الجملة الأولى.

٨. الآية : (٦٩) أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ٢٦

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
الجملة الثانية	وَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ

في كلمة " أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " هي جملة الأولى، وكلمة " وَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ " الجملة الثانية قبلها يوجد الحرف للوصل على الجملتين وهو "الواو"، وتسمى هذه الآية من اشتراك الجملتين في الإعراب، لأن الجملة الثانية يشترك إعرابها إلى الجملة الأولى.

٢. القصد لرفع ايهام خلاف المراد من الجواب

١. الآية : (٩١) مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^{٢٧}

الجملة الأولى	مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ
الجملة الثانية	وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

في هذه الآية هناك الوصل بين جملة " مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ " و جملة " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " لأن جملة الأولى يشمل على البلاغ لمن يعمل الحسنة في سبيل الله، لذلك يمكن أن يستخدم لغة الوصل بعدها لتجنب سوء الفهم من قبل.

٢. الآية : (١٠٤) أَمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ

اللَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ^{٢٨}

الجملة الأولى	أَمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
الجملة الثانية	وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

في هذه الآية هناك الوصل بين جملة " أَمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ " و جملة " وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " لأن جملة الأولى يشمل على البلاغ أن الله يقبل التوبة عن عباده، لذلك يمكن أن يستخدم لغة الوصل بعدها لتجنب سوء الفهم من قبل.

٣. اتفاق الجملتين في الأسلوب الخبري والإنشائي مع الاتصال

١. الآية : (٢) وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكٰفِرِينَ^{٢٩}^{٢٧} التوبة/٩:٩١^{٢٨} التوبة/٩:١٠٤^{٢٩} التوبة/٩:٢

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	وَأَعْلَمُوا أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ
الجملة الثانية	وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ

جملة " أَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ " هي الجملة الأولى، و" أَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ " هي الجملة الثانية، في هذه الآية يجب الوصل لأن بين الجملة الأولى والثانية تتفقان من ناحية أسلوبهما، الجملة الأولى تدل على أسلوب الخبري مع أن الثانية تدل على أسلوب الخبري أيضاً، وتسمى هذه الآية الوصل من اتفاق الجملتين في الأسلوب.

٢. الآية : (٤) ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا ٣٠

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا
الجملة الثانية	وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا

الجملة الأولى في كلمة " ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا " والجملة الثانية كلمة " وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا " في هذه الآية يجب الوصل لأن بين الجملة الأولى والثانية تتفقان من ناحية أسلوبهما، الجملة الأولى تدل على أسلوب الخبري مع أن الثانية تدل على أسلوب الخبري أيضاً، وتسمى هذه الآية الوصل من اتفاق الجملتين في الأسلوب.

٣. الآية : (٥) فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ

كُلَّ مَرَّصَدٍ ٣١

٣٠ التوبة/٩:٤

٣١ التوبة/٩:٥

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
الجملة الثانية	وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ

جملة " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ " هي الجملة الأولى، و" وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " هي الجملة الثانية، في هذه الآية يجب الوصل لأن بين الجملة الأولى والثانية تتفقان من ناحية أسلوبهما، الجملة الأولى تدل على أسلوب الإنشائي مع أن الثانية تدل على أسلوب الإنشائي أيضا، وتسمى هذه الآية الوصل من اتفاق الجملتين في الأسلوب.

٤. الآية : (١٣) أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ ۗ

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
الجملة الثانية	وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ

جملة " أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ " هي الجملة الأولى، و" وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " هي الجملة الثانية، في هذه الآية يجب الوصل لأن بين الجملة الأولى والثانية تتفقان من ناحية أسلوبهما، الجملة الأولى تدل على أسلوب الخبري مع أن الثانية تدل على أسلوب الخبري أيضا، وتسمى هذه الآية الوصل من اتفاق الجملتين في الأسلوب.

٥. الآية : (١٥) وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ^{٣٣}

تحليل الوصل :

الجملـة الأولى	وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ
الجملـة الثانية	وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

جملة " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " هي الجملة الأولى، و " وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ " هي الجملة الثانية، في هذه الآية يجب الوصل لأن بين الجملة الأولى والثانية تتفقان من ناحية أسلوبهما، الجملة الأولى تدل على أسلوب الخبري مع أن الثانية تدل على أسلوب الخبري أيضا، وتسمى هذه الآية الوصل من اتفاق الجملتين في الأسلوب.

٦. الآية : (٢٦) وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا^{٣٤}

تحليل الوصل :

الجملـة الأولى	وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
الجملـة الثانية	وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا

جملة " وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا " هي الجملة الأولى، و " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " هي الجملة الثانية، في هذه الآية يجب الوصل لأن بين الجملة الأولى والثانية تتفقان من ناحية أسلوبهما، الجملة الأولى تدل على أسلوب الخبري مع أن الثانية تدل على أسلوب الخبري أيضا، وتسمى هذه الآية الوصل من اتفاق الجملتين في الأسلوب.

^{٣٣} التوبة/٩: ١٥

^{٣٤} التوبة/٩: ٢٦

٧. الآية : (٤١) **انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ**^{٣٥}

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا
الجملة الثانية	وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ

جملة " **انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا** " هي الجملة الأولى، و " **وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ** " هي الجملة الثانية، في هذه الآية يجب الوصل لأن بين الجملة الأولى والثانية تنفقان من ناحية أسلوبهما، الجملة الأولى تدل على أسلوب الإنشائي مع أن الثانية تدل على أسلوب الإنشائي أيضا، وتسمى هذه الآية الوصل من اتفاق الجملتين في الأسلوب.

٨. الآية : (٧٣) **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ**^{٣٦}

تحليل الوصل :

الجملة الأولى	جَاهِدِ الْكُفَّارَ
الجملة الثانية	وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ

جملة " **جَاهِدِ الْكُفَّارَ** " هي الجملة الأولى، و " **وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ** " هي الجملة الثانية، في هذه الآية يجب الوصل لأن بين الجملة الأولى والثانية تنفقان من ناحية أسلوبهما، الجملة الأولى تدل على أسلوب الإنشائي مع أن الثانية تدل على أسلوب الإنشائي أيضا، وتسمى هذه الآية الوصل من اتفاق الجملتين في الأسلوب.

^{٣٥} التوبة/٩: ٤١

^{٣٦} التوبة/٩: ٧٣

الفصل الثاني : أنواع الفصل :

١. كمال الاتصال

١. الآية : (٣) وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ^{٣٧}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	أَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ
الجملة الثانية	أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ

جملة " أَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ " هي الجملة الأولى، والجملة " أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ " هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن الجملة الثانية هي البيان للجملة الثانية في تلك الجملة بينت عن الإعلام من الله على أنه يتبرأ من المشركين، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٢. الآية : (٦) وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا آمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ^{٣٨}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
الجملة الثانية	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ

جملة " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ " هي الجملة الأولى، والجملة " ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ " هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن

^{٣٧} التوبة/٩:٣

^{٣٨} التوبة/٩:٦

الجملة الثانية هي البيان للجملة الأولى في تلك الجملة بينت عن المشركين الذي يحتاج إلى المساعدة فعليك أن تأمنهم لأنهم لا يعلمون، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٣. الآية : (٣٠) وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ^{٣٩}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ
الجملة الثانية	ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

جملة " وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ " هي الجملة الأولى، والجملة " ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ " هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن الجملة الثانية هي البديل للجملة الأولى في تلك الجملة بينت عن اليهودي والنصرى أنهم يقولون بأفواههم، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٤. الآية : (٣٦) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ^{٤٠}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ
الجملة الثانية	يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ

^{٣٩} التوبة/٩: ٣٠

^{٤٠} التوبة/٩: ٣٦

جملة " إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ " هي الجملة الأولى، والجملة " يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ " هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن الجملة الثانية هي البيان للجملة الأولى في تلك الجملة بينت عن الشهور أنها اثنا عشر شهرا منها محرمة وذو القعدة وذو الحجة ورجب، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٥. الآية : (٣٦) وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً^{٤١}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
الجملة الثانية	كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً

جملة " وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً " هي الجملة الأولى، والجملة " كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً " هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن الجملة الثانية هي البيان للجملة الأولى في تلك الجملة بينت عن قتل المشركين بالمؤمنين، أن الله يأمر المؤمنين أن يقتل المشركين، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٦. الآية : (٤٢) وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا خُرْجَنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ^{٤٢}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	لَوِ اسْتَطَعْنَا
الجملة الثانية	خُرْجَنَا مَعَكُمْ

^{٤١} التوبة/٩: ٣٦

^{٤٢} التوبة/٩: ٤٢

جملة " لَوِ اسْتَطَعْنَا " هي الجملة الأولى، والجملة " خَرَجْنَا مَعَكُمْ " هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن الجملة الثانية هي التوكيد للجملة الأولى، في تلك الجملة يوجد لام التوكيد، أن المنافقين يقسم بالله باستطاع، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٧. الآية : (٧٢) وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{٤٣}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ
الجملة الثانية	ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

جملة " وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ " هي الجملة الأولى، والجملة " ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " هي الجملة الثانية، بين الجملة الأولى والثانية هناك الفصل لأن الجملة الثانية هي البيان للجملة الأولى، في تلك الجملة بينت أن الرضى من الله هو من الفائزين، ويسمى هذا الفصل من كمال الاتصال.

٢. كمال الانقطاع

١. الآية : (١٢) فَقاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أِيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ^{٤٤}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ
الجملة الثانية	إِنَّهُمْ لَا أِيْمَانَ

^{٤٣} التوبة/٩: ٧٢

^{٤٤} التوبة/٩: ١٢

جملة " فَقاتِلُوا أُمَّةَ الكُفْرِ " هي الجملة الأولى، وجملة " إِنَّهُمْ لَا أَيْمانَ " هي الجملة الثانية، وجد بين الجملتين الفصل لأن الأولى من أسلوب الإنشائي هناك الأمر مع أن الجملة الثانية الخبري، وتسمى هذه الآية من كمال الإنقطاع.

٢. الآية : (١٢) إِنَّهُمْ لَا أَيْمانَ هُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ^{٤٥}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	إِنَّهُمْ لَا أَيْمانَ
الجملة الثانية	لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

جملة " إِنَّهُمْ لَا أَيْمانَ " هي الجملة الأولى، وجملة " لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ " هي الجملة الثانية، بين الجملتين الفصل لأن الأولى من أسلوب الخبري هناك الأمر مع أن الجملة الثانية الإنشائي، وتسمى هذه الآية من كمال الإنقطاع.

٣. الآية : (١٤) قاتِلُوهُمْ يُعَدِّبُهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ^{٤٦}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	قاتِلُوهُمْ
الجملة الثانية	يُعَدِّبُهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ

جملة " قاتِلُوهُمْ " هي الجملة الأولى، وجملة " يُعَدِّبُهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ " هي الجملة الثانية، بين الجملتين الفصل لأن الأولى من أسلوب الإنشائي مع أن الجملة الثانية الخبري، وتسمى هذه الآية من كمال الإنقطاع.

^{٤٥} التوبة/٩: ١٢

^{٤٦} التوبة/٩: ١٤

٤. الآية : (٣٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ^{٤٧}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
الجملة الثانية	لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ

جملة " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " هي الجملة الأولى، وجملة " لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ " هي الجملة الثانية، بين الجملتين الفصل لأن الأولى من أسلوب الإنشائي مع أن الجملة الثانية الخبري ، وتسمى هذه الآية من كمال الإنقطاع.

٥. الآية : (٣٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ^{٤٨}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الجملة الثانية	اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ

جملة " انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ " هي الجملة الأولى، وجملة " اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ " هي الجملة الثانية، بين الجملتين الفصل لأن الأولى من أسلوب الإنشائي مع أن الجملة الثانية الخبري ، وتسمى هذه الآية من كمال الإنقطاع.

^{٤٧} التوبة/٩: ٣٤

^{٤٨} التوبة/٩: ٣٨

٣. شبه كمال الاتصال

١. الآية : (٦٦) **إِنْ نَعَفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ**^{٤٩}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	إِنْ نَعَفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ
الجملة الثانية	نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

يوجد الفصل في هذه الآية بين جملة " **إِنْ نَعَفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ** " وجملة " **نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ** " لأن الجملة الثانية جواب عن الجملة الأولى، هناك يبين عن الطائفة عفي بإخلاصها وتوبتها والطائفة الأخرى تعذب، كأنها التناسب مع أن الطائفة الثانية المصرين، فإذا يسمى هذا النوع من شبه كمال الاتصال.

٤. شبه كمال الانقطاع

١. الآية : (١٣) **وَهُمْ بَدَأُواكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ اتَّخَشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ**

مُؤْمِنِينَ^{٥٠}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	وَهُمْ بَدَأُواكُمْ
الجملة الثانية	اتَّخَشَوْهُمْ

جملة " **وَهُمْ بَدَأُواكُمْ** " هي الجملة الأولى، وآية " **اتَّخَشَوْهُمْ** " الجملة الثانية، في هذه الآية يسمى شبه كمال الإنقطاع لأن بين الجملة الأولى والثانية غير صحيح

^{٤٩} التوبة/٩:٦٦

^{٥٠} التوبة/٩:١٣

لعطفهما بالواو ولكن في جملة " فَاللَّهُ أَحَقُّ " يصح عطفها إلى الجملة الأولى، لذلك يجب الفصل لتجنب سوء الفهم.

٢. الآية : (١٩) أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^{٥١}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الجملة الثانية	لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ

جملة " وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " هي الجملة الأولى، وآية " لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ " الجملة الثانية، في هذه الآية يسمى شبه كمال الإنقطاع لأن بين الجملة الأولى والثانية غير صحيح لعطفهما بالواو ولكن في جملة " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " يصح عطفها إلى الجملة الأولى، لذلك يجب الفصل لتجنب سوء الفهم.

٣. الآية : (٢٨) وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ^{٥٢}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
الجملة الثانية	إِنْ شَاءَ

جملة " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ " هي الجملة الأولى، وآية " إِنْ شَاءَ " الجملة الثانية، في هذه الآية يسمى شبه كمال الإنقطاع لأن بين الجملة الأولى والثانية غير

^{٥١} التوبة/٩: ١٩

^{٥٢} التوبة/٩: ٢٨

صحيح لعطفهما بالواو ولكن في جملة " إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " يصح عطفها إلى الجملة الأولى، لذلك يجب الفصل لتجنب سوء الفهم.

٥. التوسط بين الكمالين

١. الآية : (١٧) مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَاهُمْ^{٥٣}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا
الجملة الثانية	أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَاهُمْ

جملة " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا " هي الجملة الأولى، وأية " أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَاهُمْ " الجملة الثانية، في هذه الحالة وجد الفصل، هناك الترابط القوي بين الجملتين ولكن يمنع الوصل فيها لأنهما تختلفان في الحكم، وتسمى هذه الآية التوسط بين الكمالين.

٢. الآية : (٣٧) إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا^{٥٤}

تحليل الفصل :

الجملة الأولى	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ
الجملة الثانية	يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

^{٥٣} التوبة/٩: ١٧

^{٥٤} التوبة/٩: ٣٧

جملة " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " هي الجملة الأولى، وأية " يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا " الجملة الثانية، في هذه الحالة وجد الفصل، هناك الترابط القوي بين الجملتين ولكن يمنع الوصل فيها لأنهما تختلفان في الحكم، وتسمى هذه الآية التوسط بين الكمالين.

الفصل الثالث: محسنات الوصل والفصل فيما يلي:

١. محسنات الوصل والفصل

الفصل الأول : قد توصل الباحث إلى انتهاء المشكلة، في هذا البحث سيستخدم الباحث عن صورة محسنات الوصل خاصة هي تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية، وفي الماضي والمضارعة إلا لمانع، وليس هناك صورة محسنات الفصل كما يلي:

١. الآية : (٣) فَإِنْ تُبْتِمُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي

اللَّهِ ٥٥

في هذه الآية توجد الصورة عن محسنات الوصل لأن الجملة الأولى تتناسب إلى الجملة بعدها في فعليتها وهي في مضميها، إضافة إلى ذلك يتفق في خبرها. حسن الوصل في ذلك لا ينافي أنه واجب بلاغة عند اقتضاء الحال له فإنه إذا كان المقام للثبوت في الجملتين وجب تناسبهما في الاسمية ، وإذا كان للتجدد وجب تناسبهما في الفعلية ؛ لأن ما يجب بلاغة يستند أكثره إلى التحسين

٢. الآية : (٢٥) إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ

بِمَا رَحَّبْتُمْ ٥٦

٥٥ التوبة/٩:٣

٥٦ التوبة/٩:٢٥

في هذه الآية توجد الصورة عن محسنات الوصل لأن الجملة الثانية والأولى تتناسبان في مضيئهما، إضافة إلى ذلك يتفق في إنشائهما. حسن الوصل في ذلك لا ينافي أنه واجب بلاغةً عند اقتضاء الحال له فإنه إذا كان المقام للثبوت في الجملتين وجب تناسبهما في الاسمية ، وإذا كان للتجدد وجب تناسبهما في الفعلية ؛ لأن ما يجب بلاغة يستند أكثره إلى التحسين.

٣. الآية: (٢٩) قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ^{٥٧}

في هذه الآية توجد الصورة عن محسنات الوصل لأن الجملة الثانية تتناسب إلى الجملة بعدها في فعليتها وهي في المضارعة، حسن الوصل في ذلك لا ينافي أنه واجب بلاغةً عند اقتضاء الحال له فإنه إذا كان المقام للثبوت في الجملتين وجب تناسبهما في الاسمية ، وإذا كان للتجدد وجب تناسبهما في الفعلية ؛ لأن ما يجب بلاغة يستند أكثره إلى التحسين.

٤. الآية : (٣٧) إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ^{٥٨}

في هذه الآية توجد الصورة عن محسنات الوصل في جملة " يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا" لأن الجملة الثانية تتناسب إلى الجملة بعدها هي في فعليتها، وقد وضحت تلك الجملة أنها تتناسب في المضارعة، حسن الوصل في ذلك لا ينافي أنه واجب بلاغة عند

^{٥٧} التوبة/٩: ٢٩

^{٥٨} التوبة/٩: ٣٧

اقتضاء الحال له فإنه إذا كان المقام للثبوت في الجملتين وجب تناسبهما في الاسمية ،
وإذا كان للتجدد وجب تناسبهما في الفعلية ؛ لأن ما يجب بلاغة يستند أكثره إلى
التحسين.

٥. الآية : (٣٩) **إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**^{٥٩}

في هذه الآية توجد الصورة عن محسنات الوصل في جملة " **يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**
وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا " لأن الجملة الأولى تتناسب إلى الجملة بعدها
هي في مضارعتها، حسن الوصل في ذلك لا ينافي أنه واجب بلاغة عند اقتضاء الحال
له فإنه إذا كان المقام للثبوت في الجملتين وجب تناسبهما في الاسمية ، وإذا كان للتجدد
وجب تناسبهما في الفعلية ؛ لأن ما يجب بلاغة يستند أكثره إلى التحسين.

٦. الآية : (٤٠) **إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَثْنِينَ إِذْ
هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ
بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ**^{٦٠}

في هذه الآية توجد الصورة عن محسنات الوصل في جملة " **فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ**
وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا " لأن الجملة الأولى تتناسب إلى الجملة بعدها هي في مضيئتهما،
وكذلك " **وَكَالِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** " في اسميتهما أن الجملة الأولى هي
المبتدأ والخبر وكذلك بعدها، حسن الوصل في ذلك لا ينافي أنه واجب بلاغة عند
اقتضاء الحال له فإنه إذا كان المقام للثبوت في الجملتين وجب تناسبهما في الاسمية ،

^{٥٩} التوبة/٣٩:٩

^{٦٠} التوبة/٤٠:٩

وإذا كان للتجدد وجب تناسبهما في الفعلية، لأن ما يجب بلاغة يستند أكثره إلى التحسين.

٧. الآية : (٨٠) **أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرِ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ**.^{٦١}

في هذه الآية توجد الصورة عن محسنات الوصل في جملة " ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ " لأن الجملة الأولى تتناسب إلى الجملة بعدها في المبتدأ خبرهما، حسن الوصل في ذلك لا ينافي أنه واجب بلاغة عند اقتضاء الحال له فإنه إذا كان المقام للثبوت في الجملتين وجب تناسبهما في الاسمية ، وإذا كان للتجدد وجب تناسبهما في الفعلية، لأن ما يجب بلاغة يستند أكثره إلى التحسين.

٨. الآية : (٨٢) **فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ**.^{٦٢}

في هذه الآية توجد الصورة عن محسنات الوصل في جملة " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا " يشمل هذا الوصل من المحسنات لأن الجملة الثانية تتناسب إلى الجملة بعدها هي في فعليتها، وحسن الوصل في ذلك لا ينافي أنه واجب بلاغة عند اقتضاء الحال له فإنه إذا كان المقام للثبوت في الجملتين وجب تناسبهما في الاسمية ، وإذا كان للتجدد وجب تناسبهما في الفعلية، لأن ما يجب بلاغة يستند أكثره إلى التحسين.

٩. الآية : (٨٨) **لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**.^{٦٣}

^{٦١} التوبة/٩: ٨٠

^{٦٢} التوبة/٩: ٨٢

^{٦٣} التوبة/٩: ٨٨

في هذه الآية توجد الصورة عن محسنات الوصل في جملة " وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " يشمل هذا الوصل من المحسنات لأن الجملة الأولى تتناسب إلى الجملة بعدها في اسميتهما وهي في المبتدأ والخبر، وحسن الوصل في ذلك لا ينافي أنه واجب بلاغة عند اقتضاء الحال له فإنه إذا كان المقام للثبوت في الجملتين وجب تناسبهما في الاسمية ، وإذا كان للتجدد وجب تناسبهما في الفعلية، لأن ما يجب بلاغة يستند أكثره إلى التحسين.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

ومن مائة وتسعة وعشرين آية بعد أن قام الباحث بالبحث في الوصل والفصل في سورة التوبة فنتأجه هي أنواع الصل والفصل ومحسنات الوصل الموجود في سورة التوبة حمسة وأربعون آية, هي كما يلي :

١. أنواع الوصل :

أ. اشتراك الجملتين في الإعراب موجود في آية : ٣، ١٨، ٢٣، ٢٦،

٣١، ٣٣، ٤٢، ٦٩.

ب. القصد لرفع إيهام خلاف المراد من الجواب موجود في آية : ٩١،

١٠٤.

ت. اتفاق الجملتين في الأسلوب الخبري والانشائي مع الاتصال في آية :

٢، ٤، ٥، ١٣، ١٥، ٢٦، ٤١، ٧٣.

٢. أنواع الفصل :

أ. كمال الاتصال موجود في آية : ٣، ٦، ٣٠، ٣٦، ٣٦، ٤٢، ٧٢.

ب. كمال الانقطاع موجود في آية : ١٢، ١٢، ١٤، ٣٤، ٣٨.

ت. شبه كمال الاتصال موجود في آية : ٦٦.

ث. شبه كمال الانقطاع موجود في آية : ١٣، ١٩، ٢٨.

ج. التوسط بين الكمالين موجود في آية : ١٧، ٣٧.

٣. محسنات الوصل

ومحسنات الوصل هي تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية والمضي والمضارعة فوجد الباحث عشرة صورة محسنات الوصل في هذا البحث هي في آية : ٣ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٨ .

ب. الاقتراحات

١. حمدا وشكرا لله، وقد تم البحث التكميلي تحت الموضوع الوصل والفصل في سورة التوبة. واعتمد الباحث على أن هذا البحث التكميلي بعيد من الكمال ولا يخلو عن النقصان والأخطاء في البيان والشرح مثل تقدير الوصل والفصل، فلذلك يرجوا الباحث أن تتمه إذا وجدت بعض ما لا يليق فيه.
٢. وأخبر عن بحثي إن وجدتم الأخطاء والنقصان في هذا البحث فيرجوا الباحث أن تكملها هذا البحث وعسى أن يكون هذا البحث نافعا لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها خاصة وجميع الناس عامة.

قائمة المراجع

- الاخضري، عبد الرحمن. "حلية اللب المصون" (سيداقرى ميديا، ط.١، ١٤٣٩)،
 جنود، محمد إرسان. سر استخدام الوصل والفصل في سورة يوسف (دراسة بلاغية)
 الرسالة العلمية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا، (١٤٣٥ هـ /
 ٢٠١٤ م)
 علي العاكوب، عيسى. "المفصل في علوم البلاغة العربية المعاني - البيان -
 البديع" (مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)،
 الصعيدي، عبد المتعال. "بغية الإيضاح لتلخيص المتاح في علوم البلاغة"، (طبعة
 نهاية القرن، ١٤٢٠-١٤٢١ هـ)،
 مصطفى أمين، علي الجارم. "البلاغة الواضحة"، (جميع الحقوق محفوظة للناشر
 الطبعة الثانية ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م)،
 ناردى، محمد. جمال الفصل والوصل في سورة السجدة (دراسة في إعجاز القرآن
 الكريم)، الرسالة العلمية بجامعة شريف كاسم الإسلامية الحكومية رياهو-
 فيكانبارو، ٢٠٢٠ م / ١٤٤٢ هـ.
 الهاشمي، أحمد. "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع"، (لبنان: دار
 الفكر، ط.١٢، ١٩٩٤)،
 يس، رابط هشمي. "الجواهر المكنون في جداول ولوحات"، (جيربون جاوى
 الغربي، ط.١، ١٤٣٩ هـ)،

Abdussamad, Zuhri. "*Metode Penelitian Kualitatif*", (Makassar: CV. Syakir Media Pers, cet.1, 2021),

Agama, RI Departemen. *Al-Quran dan Tafsirnya*, (Jakarta, 2004),

Maqasid, Andi Muhammad Syahril dan Yasir terjemah asbabun nuzul oleh imam As- Suyuthi, Jakarta: pustaka Al-kautsar, cet.:1,2020

Nasution, Abdul Fattah. *Metode penelitian kualitatif*, (Bandung: Harfa Creative, cet:I, 2023),

Shihab, Quraish. *Al-Lubab Makna. Tujuan, dan Pelajaran dari Surah Al-Qur'an*, (Tangerang: Lentera Hati, cet.1, 2012),



**KEMENTRIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MAJENE
JURUSAN USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH**

jalan Balai Latihan Kerja Kel. Totoli Kec. Banggae Timur Kab. Majene 91411
Website: www.stainmajene.ac.id, email : mail@stainmajene.ac.id

SURAT KETERANGAN LULUS BATAS SIMILARITY


Jurusan Ushuluddin, Adab dan Dakwah Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Majene menerangkan dengan sebenarnya bahwa mahasiswa yang tersebut di bawah ini :

Nama : Ahmad Afandi
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
NIM : 30256120032

Bahwa skripsi yang bersangkutan, dengan judul : " **الوصل والفصل في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)** telah dicek tingkat similarity-nya menggunakan akun Turnitin pada link <https://stainmajene.turnitin.com> sebesar **٢٤% (Dua Puluh Empat Persen)** (hasil cek terlampir) dan dinyatakan "Lulus Ambang Batas tingkat Similarity"

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Majene, 16 Januari 2025
Sekretaris Jurusan UAD


Muhammad Nur Murdan, M.Th.I.
198605052019031007

ملحة عن الباحث

- الاسم : أحمد أفندي
- الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٣٢ :
- المكان وتاريخ الميلاد : مالوندا، ١٨ أبريل ٢٠٠٠
- العنوان : مالوندا، سولاويس الغربية
- رقم الهاتف : ٠٨٢٢٣٤١٦٤٦٤٩ :
- الشعبة : اللغة العربية وادابها
- القسم : أصول الدين والآداب والدعوة
- عنوان البحث : الوصل والفصل في سورة التوبة (دراسة تحليلية بلاغية)
- السيرة التربوية :
- المدرسة الابتدائية الحكومية ١ ساسيندي (٢٠٠٦-٢٠١١م)
- المدرسة الثانوية دار الدعوة والإرشاد مالوندا (٢٠١١-٢٠١٤م)
- المدرسة العالية دار الدعوة والإرشاد مالوندا (٢٠١٤-٢٠١٩م)
- معهد السيداقرى السلفي (٢٠١٤م - ٢٠١٨م)
- الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (٢٠٢٠-٢٠٢٤م)
- خيرة المنظمة والعمل :
- اتحاد طلبة شعبة اللغة العربية وادابها (ITHLA)
- طلبة شعبة اللغة العربية وادابها (SEMESTA)